655 - إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذوو الفضل .

رواه العسكري في الأمثال بهذا اللفظ عن أنس قال بينما النبي صلى ا عليه وسلّم في المجسد إذ أقبل علي Bه فسلم ثم وقف ينظر موضعا يجلس فيه فنظر النبي صلى ا عليه وسلّم في وجوه أصحابه أيهم يوسع له وكان أبو بكر Bه عن يمينه فتزحزح له عن مجلسه وقال هاهنا يا أبا الحسن فجلس بين النبي صلى ا عليه وسلّم وبين أبى بكر فعرف السرور في وجه النبي صلى ا عليه وسلّم وقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل - الحديث .

وهو عند الديلمي في مسنده عن أبي سعيد رفعه بلفظ يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لذوي الفضل أهل الفضل .

وفى ترجمة العباس من تاريخ دمشق لابن عساكر عن عائشة أن النبي كان جالسا مع أصحابه وبجنبه أبو بكر وعمر فأقبل العباس فأوسع له أبو بكر فجلس بين النبي صلى ا عليه وسلّم وبين أبي بكر فذكره والحديثان ضعيفان ولكن المعنى صحيح كما قاله السخاوي .

وعزاه في الجامع الصغير للخطيب ولابن عساكر عن عائشة Bها بلفظ إنما يعرف الفضل لأهل الفضل أهل الفضل . [صفحة 250]